

تاج العروس من جواهر القاموس

سَايَةٌ : وادٍ قُرْبَ قُدَيْدٍ ، والاقْتِيَادِ والتَّقْوِيدِ . قُدْتُ الْفَرَسَ
وغيره أَقْوَدُهُ قَوْدًا وَقَادَ الْبَعِيرَ واقْتَادَهُ : واقْتَادَهُ : جَرَّهَ خَلْفَهُ .
وفي حديث الصلاة : افْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ والاقْتِيَادُ والقَوْدُ واحدٌ واقْتَادَهُ
وقَادَهُ بمعنَى وقَّوَّده شُدِّدَ للكثرة . ففي الأساس : قَوَّدَ فَرَسَهُ : أَكْثَرَ
قِيَادَهُ وَإِذَا نَزَلَتْ عَنْ فَرَسِكَ فَقَوَّدَهُ . القَوْدُ : الخَيْلُ أَوْ جَمَاعَةٌ
من الخَيْلِ يقال : مَرَّ بنا قَوْدٌ من خَيْلٍ أَوْ التي تُقَادُ بِمَقَاوِدِهَا وَلَا
تُرْكَبُ . وتكونُ مُودَعَةً مُعَدَّةً لوقتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا يقال : هذه الخيلُ
قَوْدُ فُلَانٍ القَائِدِ . والدَّابَّةُ مَقْوُودَةٌ ومَقْوُودَةٌ بِالْإِعْلَالِ وبغيره والأخيرةُ
نادرةٌ وهي تَمِيمِيَّةٌ . واقْتَادَهَا فاقْتَادَتْ واستقادتُ الأخيرةُ من الأساس .
ورَجُلٌ قَائِدٌ من قَوَّادٍ وقَوَّادٍ وقَادَةٍ وفي اللسان : جمع قَائِدِ الخَيْلِ قَادَةٌ
وقَوَّادٌ وهو قَائِدٌ بَيِّنُ القِيَادَةِ وهو من قَوَّادِ الخَيْلِ واستعمل أبو
حنيفةُ القِيَادَةَ في اليَعَاسِيْبِ فقال في صفاتها : وهي مُلْوُوكُ النَّحْلِ وقَادَتُهَا
 . وفي حديث عَلِيِّ بْنِ قُرَيْشٍ قَادَةٌ ذَادَةٌ أَي يَقْوُدُونَ الْجِيُوشَ ورُوِيَ أَنَّ
قُصَيْدًا قَسَمَ مَكَارِمَهُ فَأَعْطَى قَوْدَ الْجِيُوشِ عَبْدَ مَنَافٍ ثم وَلَّيَهَا
عَبْدُ شَمْسٍ ثم أُمَيْيَّةً ثم حَرَبُ ثم أَبُو سُفْيَانَ . وَأَقَادَهُ خَيْلًا : أَعْطَاهُ
لِيَقْوُدَهَا وكذا أَقَادَهُ مَالًا . أَقَادَ الْقَاتِلَ بِالْقَتْلِ : قَتَلَهُ بِهِ يُقَيِّدُهُ
إِقَادَةً . من المَجَازِ : أَقَادَ الْغَيْثُ إِذَا اتَّسَعَ فهو مُقَيِّدٌ وقد قَادَتَهُ
الرَّيْحُ قال تَمِيمٌ بنُ مُقْبِلٍ يصف الغَيْثَ :
سَفَاهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا بِخَيْلَةٍ ... أَغَرُّ سَمَّاكِيٍّ أَقَادَ
وَأَمْطَرَ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ أَقَادَ اتَّسَعَ وقِيلَ : أَقَادَ : صَارَ لَهُ قَائِدٌ مِنَ السَّحَابِ
بَيْنَ يَدَيْهِ كما قال ابنُ مُقْبِلٍ أَيْضًا :
لَهُ قَائِدٌ دُهُمُ الرَّبَابِ وَخَلْفَهُ ... رَوَايَا يُبْجَسُنَ الْغَمَامَ
الْكَنْهَ وَرَأَى مِنَ الْمَجَازِ أَقَادَ فُلَانٌ إِذَا تَقَدَّمَ وهو ممَّا ذُكِرَ كَأَنَّهُ أَعْطَى
مَقَادَتَهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْ مِنْهَا حَاجَتَهَا . والمِقْوُودُ بالكسر : ما يُقَادُ بِهِ
كالقِيَادِ بالكسر أَيْضًا وفي الصَّحاح : المِقْوُودُ : الحَيْلُ يُشَدُّ فِي الزَّمَامِ
أَوْ اللَّجَامِ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ . والمِقْوُودُ : خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ يُجْعَلُ فِي
عُنُقِ الْكَلْبِ أَوْ الدَّابَّةِ يُقَادُ بِهِ . وَأَعْطَاهُ مَقَادَتَهُ : أَنْقَادَهُ .

والانزقياد : الخُضوعُ تقول : قُودْتُهُ فانزقيادَ واستزقيادَ لي إذا أعطاك
مقاداته . وفرسٌ وبَعيرٌ قَوُودٌ كصَيُورٍ وقَيِّدٌ وقَيِّدٌ كميِّتٍ وميِّت كذلك
فرسٌ أقوودٌ أي سلسٌ ذلولٌ مُنذَقَادٌ والاسمُ من ذلك كَلَّه القِيَادَةَ ويقال :
اجعَلْ في أوَّلِ قِطَارِكَ بَعِيرًا قَيِّدًا . وقال الكسائيُّ : فرسٌ قَوُودٌ بلا
هَمزٍ : الذي يَنذَقَادُ والبَعيرُ مثله . وجَعَلْتُهُ مَقَادَ المَهْرِ أي عن وفي بعض
الأُمَّهات : على اليمِينِ لِأَنَّ المَهْرَ أَكْثَرُ ما يُقَادُ عَلى اليمِينِ قال ذو
الرُّمَّة : .

وقَدِ جَعَلُوا السَّبِيَّةَ عَن يَمِينِ ... مَقَادَ المَهْرِ وَاَعْتَسَفُوا
الرُّمَالَا